أمنيات رياضية مؤجلة لعام ٢٠١٢

الدوحة/ د. عبد القادر زينل

بداية لابد ان أُقدم التهنئة لعراقنا الغالي وشعبنا العزيز لمناسبة العام الجديد ٢٠١٢ وانتهز هذه الفرصة لكي ابعث بالتهنئة بشكل خاص الى الاسرة الرياضية وامنياتي للرياضة العراقية بالتقدم والسعي لمواكبة المستجدات العلمية الحديثة لتحقيق طموحات رياضيينا ويلبون رغبة شعبنا الذي هو جزء مهم في جميع ما يتحقق من انجازات رياضية لحبه وعشقه للرياضة والرياضيين وهذه حقيقة لا يمكن إغفالها. يحدوني الأمل كما لغيري من المتابعين والمخلصين للرياضة الذين ساهموا في بنائها كلٌ من خلال موقعه ان يتجاوز المعنيون والمسؤولون عن الرياضة اخفاقات ٢٠١١ ومعرفة الاسباب التي كانت وراء سحب ملف دورة الخليج ٢١ المزمع اقامتها في البصرة الجميلة ٢٠١٣ واضاعت تلك الفرصة التي كنا نستحقها ولها مدلولات واعتبارات عدة لو اقيمت في موعدها المحدد ولكن كما ينبغي اعادة النظر في تقييم المستوى الفني العام للنتائج غير الطموحة في الدورة الرياضية العربية التي اقيمت مؤخر في قطر ، ما عدا بعض الاتحادات ورياضييها الابطال الذين كانوا في مستوى المسؤولية واستحقوا من الجميع الثناء والتقدير لحصولهم على الميداليات المتنوعة عكس بعض الاتحادات التي فوجئنا ببعدهم ليس عن مستواهم المعهود وحسب وانما عن اللعبة وآفاق تطويرها ،علما وحسب المعلومات التي توفرت ان الدولة قد خصصت مبالغ كبيرة لغرض الاعداد لتلك الدورة ومعسكراتها التدريبية بغية المساهمة في عملية النهوض فإذا كان الامر كذلك فأين مكمن الخلل ؟ تفوق عام ٢٠١١ عن الاعوام السابقة بكونه عاما فريدا من نوعه حافلا بالاحداث العالمية والعربية مليئا بالتغييرات الدراماتيكية التي أصابت الجميع بالذهول !

كم كانت سعادتنا غامرة عندما التقينا ولمرات عدة اغلب أعضاء بعثتنا الرياضية من المشاركين بالدورة العربية من اداريين واعلاميين ومدربين التي تربطنا واياهم ذكريات الزمن الماضي الذي كان مبنياً على الاخوة الصادقة والعمل التربوي الدؤوب الذي جمعنا وقتها لخدمة الرياضة والرياضيين ، فقد كانت حقا لقاءات مفرحة وحميمة بعد تلك الغربة الطويلة التي ابتعدنا فيها عن بعضنا مرغمين ولسنا راغبين ، والمفاجئة الأجمل تواجد قسم من الرياضيين العراقيين القدماء من المغتربين والالتقاء بهم الذين جاءوا برغبة صادقة ومخلصة الى الدورة لتشجيع فرق بلدهم وتغطية الأنشطة الرياضية والاجتماعية ، وقد كان لتواجدهم الأثر الطيب في نفوسنا لما لمسناه منهم من وفاء وحب لبلدهم العراق واهله ، هذا اللقاء الذي امتزج ايضا بروح العودة الى الثقة والتفاؤل بالمستقبل المضيء لعراقنا الموحد بكل اطيافه ومذاهبه إن شاء الله .

ونحن على ابواب عام ٢٠١٢ كلي أمل ان تحقق الرياضة أهدافها المنشودة في تحقيق الانجازات والنهوض بجميع مفاصلها لإثبات مكانتنا في جميع المحافل العربية والقارية لان بلدنا يستحق الكثير وكل عام وأنتم بخير.

الشباب تعلن لوائح انتخابات الأندية الرياضية

تحذير الاندية من خرق ضوابطها.. ومنح العنصر النسوي الضوء الأخضر

اعلنت وزارة الشباب والرياضة الآليات واللوائح الجديدة لانتخابات مجالس ادارات الاندية الرياضية التي ستنطلق في منتصف آذار المقبل. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اللجنة التنفيذية للانتخابات مدير عام التربية الرياضية والبدنية في الوزارة الدكتور علي ابو الشون وعضو اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات و مدير عام الدائرة الادارية والمالية في الوزارة محمد فرحان .
قدمت مدير قسم الاعلام بالوزارة الدكتورة عاصفة موسى لأعمال المؤتمر معرّفة بتسميات اللجان وتوصيفاتها وطرق عملها في ادارة الملف الانتخابي للاندية.

عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية المشرفة على انتخابات الاندية

□ بغداد / اللجنة الإعلامية لانتخابات الأندية

واكد ابو الشون ان اعمال اللجان المختلفة سُميت بعناية فائقة معززة بالخبرة والاكاديمية التي تفرض ان "يتم العمل على اكمل صورة" من جانب وان يكون متجاوزاً لإخفاقات الماضي الكثيرة التي "لا يمكن استمرارها بعد اليوم" من جانب آخر.
الى ذلك سمّت اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الزميل حسين علي حسين ناطقا اعلاميا للانتخابات حيث سيرأس لجنة اعلامية ضمت عددا من الاعلاميين العاملين في القطاع الرياضي تتولى مسؤولية التعريف بلوائح الانتخابات وشروطها ونشرها بوسائل الصحف المحلية والقنوات الفضائية.
واشار ابو الشون الى ان وزارة الشباب انفتحت لأقصى حدود ممكنة في التثبت من سلامة لائحة الانتخابات خصوصاً "بعد أقرار قانون الوزارة رسميا الذي اتاح هامشا كبيرا من العمل والتواصل مع الاندية"، مثمناً الدور الايجابي الذي اضطلعت به لجنة الرياضة والشباب في البرلمان في دعم الوزارة لأجل النهوض بواجباتها والدور الكبير لوزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة المشرفة العليا على انتخابات الاندية.
جدير بالذكر ان اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات تألفت من وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر رئيساً فيما ضمت ثلاثة اعضاء هم وكيل الوزارة لشؤون الرياضة عصام الديوان ومستشار الوزارة لشؤون الرياضة الدكتور حسن علي كريم وممثل عن لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب.

مؤتمرات تعريفية

وقدّم ابو الشون نبذة مختصرة عن تفاصيل اللائحة الانتخابية التي أقرتها وزارة الشباب والرياضة وساهمت باعدادها "ملاكات متقدمة وخبرات اكاديمية وخبراء ورياضيون" مؤكدا ان المؤتمرات الانتخابية ستسبقها حملة تثقيفية وتوعوية مكثفة للهيئات العامة في جميع المناطق من اجل "اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب"، مهيباً بالاعلام الرياضي ان يأخذ دوره المسؤول لأجل تصحيح مسار الحركة الرياضية التي تبدأ بالاندية الرياضة اساس العمل والتطور الذي ينشده المفصل الرياضي المحلي.
وتطرّق ابو الشون الى آلية التكوين للهيئات العامة للاندية الرياضية وحجم الهيئة الادارية وطريقة انتخاب امين السر والامين المالي وشروط الترشيح من ناحية التدرج العلمي والخبرة مع التشديد على تمتع اعضاء الهيئات الادارية بالشهادات الدراسية لافتاً في الوقت ذاته الى "استثناءات بسيطة وبضوابط محددة بهذا الصدد".
واضاف: ان الوزارة اعتمدت آلية دقيقة في التعامل مع الملف الانتخابي من خلال اللجان المتخصصة ،واعتماد تقسيم مناطقي للعراق واناطة كل منطقة بلجنة خاصة تتولى العمل مبكرا في الاعداد والتهيئة مشيرا الى ان منطقة بغداد بأقسامها الكرخ والرصافة والصدر تبدأ انتخاباتها في الخامس عشر من آذار المقبل وحتى الخامس عشر من نيسان على ان تبدأ انتخابات بقية المناطق بعد خمسة ايام من هذا التاريخ.
وفي جانب آخر اوضح ابو الشون ان لجنة الطعون ستشكل من خارج ملاكات وزارة الشباب والرياضة حرصاً على استقلالية عملها وستكون جاهزة لتلقي الاعتراضات والطعون من الاندية بفترة كافية.

تغيير مطلوب

بعد ذلك تحدث الناطق الاعلامي للانتخابات حسين علي حسين قائلاً: ان التغيير في مجالس ادارات الاندية الرياضية اصبح ضرورة مطلوبة وفق رؤية تصحيحية لا تستهدف احداً بقدر ما تبتغي منح الجميع فرصاً متساوية في العمل الاداري الرياضي بصيغه المشروعة.
واوضح أنه من غير المنطقي ان "نشهد رئيسا لناد لا يزل بمنصبه منذ ثلاثين عاما او امينا للسر منذ نحو ربع قرن" منوهاً ان مثل هذا المشهد يجعلنا نسأل الجميع: ألم تتغير قناعات الهيئة العامة للنادي، ألم تتبدل الهيئة العامة بأقدار المرض او الابتعاد او التقاعد او حتى الموت لعدد من الاعضاء؟
واختتم علي حديثه: ان اللائحة الجديدة وضعتها خبرات اكاديمية وميدانية حرصت على ان تمنح الجميع فرصته من الابواب المشروعة للدخول في الجمعيات العمومية للاندية او الترشيح لمجالس اداراتها المقبلة مبيناً ان "تواصلاً بناءً وحوارات مستفيضة اضطلع بها رئيس اللجنة التنفيذية مع رؤساء الاندية قبل وخلال صياغته مسودة اللوائح الجديدة قبل اقرارها مبينا انها لا تتيح للوزارة ان "تتدخل في خيارات الهيئات العامة لكنها تضع الصيغ المثالية والقانونية للوائح وشروط الانتخابات".

جانب من الحضور الاعلامي للمؤتمر

حوارات هادفة

بعد ذلك فتحت الدكتورة موسى باب الاستفسارات واسئلة الصحفيين التي تناولت جوانب متعددة من اللوائح والآلية الانتخابية والاستثناءات في الترشيح واعتماد الاستثمار الرياضي والخبرة في العمل المستقبلي تولى الدكتور ابو الشون الاجابة عن بعضها فيما اجاب محمد فرحان عن ملف الاستثناءات الذي اكد انه "دُرس بعناية وكان لابد من تحديد نقاط استثناء لبعض المفردات تماشياً مع النهج الجديد في ادارة الاندية واعتماد الاستثمار في الرياضة عن طريق الاندية" مضيفا ان اللائحة بكل صورتها المعلنة امام الجميع ومع علامات الاطراء المسجلة لها ما زالت غير تلك اللائحة النموذجية التي نحلم بها ومن المؤمل ان تتحسن الصورة مستقبلا في الدورات الانتخابية الاخرى.

لجنة عليا

وكانت لجان خاصة اوفدتها الوزارة يوم السبت الماضي الى جميع المناطق والمحافظات حملت معها نسخاً من اللوائح الجديدة للانتخابات بغية تسليمها بشكل رسمي الى مديريات الشباب والرياضة في المحافظات والى مجالس ادارات الاندية الرياضية للاستعداد مبكرا للقيام بواجباتها ازاء المؤتمرات الانتخابية المقبلة.
ولغرض اجراء انتخابات الهيئات الادارية للاندية الرياضية في الدورة الانتخابية المقرر اقامتها مطلع عام ٢٠١٢ شكلت وزارة الشباب والرياضة اللجان التالية ومنحتها الصلاحيات القانونية المخولة لها والمؤشرة أزاءها في أدناه:
اللجنة العليا المشرفة للانتخابات تتألف من وزير الشباب والرياضة رئيساً وعضو عن مجلس النواب (لجنة الشباب والرياضة) عضواً ووكيل الوزارة لشؤون الرياضة عضو او مستشار الوزارة لشؤون الرياضة عضواً .

صلاحيات التنفيذية

وحددت صلاحيات اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات: بالاشراف على سيرها ومتابعة عمل اللجان. ،واعادة الانتخابات غير المطابقة للائحة الانتخابية و تشكيلة لجنة الطعون ويكون مقرها في بغداد.
اما اللجنة التنفيذية للانتخابات ستتكون من مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضية رئيساً ومعاون مدير عام دائرة التربية البدنية والرياضية عضواً ومدير قسم الاندية دائرة التربية البدنية والرياضية عضواً ومدير قسم الاندية (الشمالية والوسطى) عضواً ومدير قسم الاندية (الجنوبية والفرات الاوسط) عضواً ومدير قسم الاندية (بغداد) عضواً وممثل القسم القانوني (الدائرة الادارية والقانونية) عضواً.
وصلاحيات اللجنة التنفيذية للانتخابات تكون بالمصادقة على اي محضر انتخابي لكل ناد بعد التدقيق ورفعه الى اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات لغرض التصديق النهائي من قبل الوزير.

شروط العضوية

فيما كانت صلاحيات رئيس اللجنة التنفيذية للانتخابات ايفاد اللجان الى المحافظات ، وصلاحيات الصرف "المالية وفقاً لما خوّل به" (طلب سلفة للانتخابات ابواب الصرف و الصلاحيات "الادارية" (تشكيل لجان فرعية) التي تشمل اللجنة الاعلامية و اللجنة المالية و لجان ادارة المؤتمرات الانتخابية و لجان تسلم اسماء اعضاء الهيئات العامة للاندية الرياضية لجان التدقيق في قوائم اسماء الهيئات العامة.
اما شروط العضوية في الهيئات العامة للاندية ألا يقل عمره عن (١٨) سنة وممن سدد بدل انتماء للنادي مبلغ (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار عراقي كحد ادنى ومبلغ اشتراك شهري (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار عراقي على ان تدخل في السجلات المالية للنادي وتستثنى الفقرة رقم (٥) من تكوين الهيئات العامة و ألا يكون قد ارتكب جنحة او جناية مخلة بالشرف او احدى جرائم الارهاب وألا يكون منتمياً الى نادٍ آخر مماثل من حيث الأغراض.

الالتزام بالضوابط

وعلى الهيئات الادارية الحالية الالتزام بالضوابط التالية للدخول للانتخابات الجديدة ألا يقل اعضاء الهيئة العامة للنادي عن (١٥٠) عضوا فأكثر، وتستثنى منه الاندية المتخصصة واندية الفتاة واندية المعاقين وعلى النادي فتح باب الانتماء له بما يؤمن هيئة عامة لا يقل عددها عن ١٥٠ عضوا وبخلاف ذلك وفي حالة عدم الالتزام يُبعد النادي عن الانتخابات وتحل الهيئة الادارية و تشكل الوزارة هيئة ادارية مؤقتة لمدة ثلاثة اشهر لتسيير امور النادي على ان يتم الاعداد للانتخابات خلال هذه الفترة، وتتكون الهيئة العامة للنادي من: اعضاء الهيئة التأسيسية واعضاء الهيئة الادارية الحالية ،و المدربين والمشرفين والاداريين الفنيين مع فرق النادي (واللاعبين لفئة المتقدمين) المسجلة اسماؤهم في كشوفات الاتحادات الرياضية المركزية للموسم الاخير و الموظفين والعاملين المسجلين في سجلات النادي الرسمية ممن مضى على عملهم في النادي مدة سنتين او اكثر على ألا يتجاوز عددهم (خمسة للاندية الاهلية ولا يزيد على خمسة وعشرين بالنسبة لأندية المؤسسات) وعشرين عضواً وحسب التوصيف الآتي : خمسة من لاعبي المنتخبات الوطنية او لاعبي واداريي النادي السابقين (الذين خدموا النادي مدة لا تقل عن ١٠ سنوات) ،وعشرة من حملة الشهادات العليا دكتوراه او ماجستير او دبلوم عالٍ و خمسة من العنصر النسوي و من سدد بدلات الانتماء والاشتراك للنادي وحسب شروط العضوية.

توصيف الهيئة الادارية

تتكون الهيئة الادارية لكل ناد من العضو الذي ينتخب من قبل الهيئة العامة ويكون عددهم (من ٧ الى ٩ اعضاء بضمنهم الرئيس ونائب الرئيس وعنصر نسوي واحد يستثنى من عدد الاصوات) اضافة لثلاثة اعضاء احتياط، وبعد اكتمال الهيئة الادارية يتم ترشيح الامين المالي وامين السر من قبل الهيئة الادارية المنتخبة على ان تقدم ثلاثة اسماء لمنصب الامين المالي على ان يكون من ذوي الاختصاص او الخبرة في مجال (الحسابات) وان يكون حاصلاً في الاقل على شهادة الدراسة الاعدادية او ما يعادلها.

نبض الصراحة

أندية تحت سياط الانتخابات

■ يوسف فعل

نستقبل عاماً جديداً بطموحات لا تسعها حدود لشروع بعام مليء بالمنجزات الرياضية اللامعة على امل نسيان آثار اخفاقات الاعوام الماضية، وفي غمرة تلك الاحلام والسباحة في اعماقها بنشوة قلب طاولة التخلف الرياضي أيقظت الجميع خيبة امل كبيرة حولت الطموحات الى اوهام والأمنيات الى سراب من خلال اصدار وزارة الشباب والرياضية الآليات والضوابط الخاصة بانتخابات الاندية الرياضية التي لا تتناسب مع روح العصر والتطور المذهل في عالم الرياضة لأنها عبارة عن حزمة من الاجراءات الروتينية التي تزيد من قوة قبضة الوزارة على واقع الاندية والتحكم بمقاليدها ، ومن اولوياتها بقاءها تحوم في فلكها وتحت رحمة سياط القوانين والآليات والضوابط المقرة من الوزارة بشأن الانتخابات غير القابلة للنقاش او التغيير بفقراتها وعلى اصحاب الشأن التطبيق بحذافيرها وتقديم الطاعة والاحترام ، والوزارة تسعى بكل ما تمتلك من قوة التأثير والنفوذ الى اخضاع الاندية تحت وصايتها المادية والتشريعية من دون ان تقدم ما يشد عودها ويقوي عظامها لتكون قادرة على المسير لمواجهة صعوبات الواقع المادي الصعب .
واصدار القرارات المركزية للاندية من الاخطاء الشائعة في عملية التطور الرياضي ، بسبب تدخل البعض من العاملين في اقسام الوزارة الادارية بفرض آرائهم وتطبيق افكارهم التي تصيب في عملية التطور بمقتل برغم عدم ملاءمتها لواقع اغلب الاندية البائس ، وكان على وزارة الشباب والرياضة الخروج من مأزق التدخلات ان تتعامل مع انتخابات بنظرة مغايرة عن السابق تتلاءم مع متطلبات تحول الاندية من الهواية الى الاحتراف لتمنحها حرية الحركة في تكوين شخصيتها المعنوية القوية لكي تستطيع اختيار الهيئات الادارية القوية القادرة على ضخ دماء جديدة تبث النشاط في جسد الاندية المتهالكة والآيلة للسقوط .
وأغلب الدول المجاورة والعالم التي فجّرت ينابيع التطور الرياضي وأزاحة قيود التخلف انها اتجهت الى الاحتراف الاداري و لم تلزم انديتها بالقرارات المركزية الصادرة من غرف الوزارات الرياضية ، وانما اعطت آفاقاً واسعة للعمل مبنية على اسس علمية راسخة وفق خطط متفق عليها ،ومنها الاندية المصرية والتونسية والقطرية والاماراتية والسودانية وكذلك العالمية مثل تشيلسي الانكليزي الذي يتربّع على رئاسة ادارته المليادير الروسي و مانشستر يونايتد وسيتي وباريس سان جيرمان وبايرن ميونيخ الالماني وغيرها التي تعمل وفق نظام اللامركزية في ادارة امورها وتمشية متطلباتها، ولم تطالب وزارة الشباب في تلك الدول ان يكون رؤساء الاندية من ابناء النادي ومشمولين بشروطها وقوانينها ، وانما اعطت آفاقاً هذا الامر متروك بيد اعضاء الهيئة العامة الذين لهم حرية الاختيار بتحديد موعد الانتخابات وضوابطه .
وهذه الفسحة من التحرر الرياضي تجعل الاندية ذات قوة معنوية تستطيع ان تعمل ما يحلو لها ولكن ضمن الأُطر القانونية من دون الدخول في متاهات آليات وضوابط لا طائل منها ولا تجلب سوى المزيد من وجع الرأس والتأخر الرياضي ، كما انه يسهم في بقاء عدد من رؤساء الاندية جاثمين على صدور الرياضيين والمتسلطين على مقدرات الاندية لمدة طويلة.
وعلى وزارة الشباب والرياضة ان تكون اكثر شفافية وان تستقبل العام الجديد ٢٠١٢ بخطوات واثقة جادة للنهوض الرياضي من خلال اصدار قرار يتعلق بأن تكون عملية الانتخابات بطريقة اللامركزية وتترك للاندية حرية اختيار الهيئات الادارية بآلية جديدة وفق معايير تخدم الرياضة وتنعش اقتصادها ، لان لكل ناد ظروفه الخاصة وارتباطاته الوظيفية التي لابد ان توضع في الحسبان قبل إصدار قرار يناسب قرون العصور الماضية في زمن التطور الهائل في جميع المجالات .